حتى كان اباك حتى ينظر وخلفته في الامر خير خلافه
نعم الخليفة انت والمستأمر فبريث قديما في الصنعية جسومهم
والحداق والعلى لا يفتر الحديث السادس والسبعون قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التائب من الذنب
كمن لا ذنب له واذا احب الله عبدا لم يضر ذنب ثم تلا
قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قيل
يا رسول الله وما علامة التوبة قال الندامة وما من شيء احب
الى الله تعالى من شاب تائب الحكاية حكي عن ابي الدقاق
رضي الله تعالى عنه قال تاب بعض المؤمنين ثم وقعت له فترة
فكان يقول في نفسه لو عدت الى التوبة كيف كان يكون حالي
فهتف به هاتف يا فلان اطعتنا فشكرناك ثم تركتنا
فامهلناك فان عدت الينا فقبلناك فعاد الفتى الى الارادة
وقد قبلت توبته وصحت انابته شعر كيف تعصي من ترجيه اذا ما
كم الى كم شوانا وتوانيك يضرك الحديث السابع والسبعون
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اتقوا الله

حق تقاته واتبعوا مرضاته واياقنوا من الدنيا بالفنا ومن الآخرة
بالبقا واعملوا لما بعد الموت فكأنكم بالدنيا لم تكن وبالآخرة لم تزل
ايها الناس ان من في الدنيا ضيف وما في يده عارية وان الضيف
مرتحل والعارية مردودة الا وان الدنيا عرض حاضر يأكل
منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك
قادر فرحم الله امرأ نظر لنفسه ومهد لرمسه ما دام وصحته
مرخى وحبله على غاربه ملقا قبل ان ينفد اجله ويبطل عمله
الحكاية قال على كرم الله تعالى وجهه من اشتاق الى
سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار كف عن المحرمات
ومن زهد هانت عليه المصايب ومن ارتقب الموت بادر
الى الخير ومن لم يسخط نفسه في شهوته لم يرض ربه بطاعته
ومن لم يتق الله في سر لم ينتفع بما يتجلى به في علانيته فلا يغرنكم
لذة العاجلة فمع كل جرعة شرق ومع كل اكلة غصص
ولا يكاد احد ينال نعمة الا بفراق اخرى فاعرضوا عن ادراك
دار كتب عليها الفنا ولا بقا لها وبادروا الى دار

Copyright © King Saud University